

المثل السائر

(دَكَّ طَوَّدَ الْكُفْرَ دَكًّا ... صَاعِقُ مِنْ وَقْعِ سَيْفِكَ) .

(أَرْسَلَتْهُ خَمْسُ سُحُبٍ ... نَشَأَتْ مِنْ بَحْرِ كَفِّكَ) .

وكذلك ورد قوله في أبيات يصف فيها السيف .

(حَمَلَتْ حَمَائِلُهُ الْقَدِيمَةَ بَقْلَةً ... مِنْ عَهْدِ عَادٍ غَضَّةً لَمْ

تَذُبُلْ) .

وهذا من الحسن على ما يشهد لنفسه كأنه قال حملت حمائله سيفاً أخضر الحديد كالبقلة .

وعلى هذا الأسلوب ورد قول أبي الطيب المتنبي .

(فِي الْخَدِّ إِنْ عَزَمَ الْخَلِيطُ رَحِيلاً ... مَطَرُ تَزِيدُ بِهِ الْخُدُودُ

مُحُولاً) .

وكذلك ورد قوله .

(يمد يديه في المفاضة ضيغم ...) .

وأحسن من هذا قوله في قصيدته التي مطلعها .

(عُقْبَى الْيَمِينِ عَلَايَ عُقْبَى الْوَعَى نَدَمٌ ...)